[80] ذلك ما لا جزيلا وأن يزوجها يزيد فوفى لها بالمال فقط. ومن جعل ابنه يزيد الفاسق (1) ولي عهده على المسلمين حتى قتل الحسين عليه السلام وأصحابه وسبى نساءه (2)، وتظاهر بالمناكر والظلم وشرب الخمر وهدم الكعبة (3) ونهب المدينة (4) وأخاف أهلها وأباح نساءها ثلاثة ايام، وكسر ابوه ثنية النبي صلى ا عليه وآله وأكلت أمه كبد حمزة. ومن قتل حجر وأصحابه (5) بعد أن أعطاهم العهود والمواثيق، وقتل عمرو ابن الحمق (6) حامل راية رسول ا الذي أبلت العبادة وجهه بغير جرم الا خوفا " أن يكنكروا على منكره. ومن قتل أربعين ألفا " من الانصار والمهاجرين وأبناءهم وقد قال جل ثناؤه (من يقتل مؤمنا " متعمدا " فجزاؤه جهنم) (7) وقال النبي صلى ا عليه وآله: من أعان على قتل مؤمن ولو بشطر كلمة لقي ا يوم القيامة مكتوبا " على جبهته آيس من رحمة ا (8). فلا أدري بأي عقل يجوز أن يكون هذا خليفة الرسول على المسلمين

_____

1. الامامة والسياسة 1 / 160. 2. الامامة والسياسة 1 / 7. 3. الامامة والسياسة 2 / 13. 4. الامامة والسياسة 1 / 193. 5. كنز العمال 13 / 587، اسد الغابة 1 / 385، الاصابة 1 / 328. 6. اسد الغابة 4 / 100، كنز العمال 13 / 495. 7. سورة النساء: 93. 8. كنز العمال 15 / 22، 31.